

يُعدّ ديكارت أهم شخصية فلسفية في القرن السابع عشر، مؤكداً أن سلوك الإنسان ينبع من وعيه، أحاسيسه، وانفعالاته. يرى ديكارت أن العقل ماديّ كالجسم، ومتواجد في الغدة الصنوبرية بالمخ. وقد درس الجهاز العصبي لوضع أساس فيزيولوجي للسلوك، مستخدماً المنهج الاستدلالي والتفكير الرياضي.